

بحار الأنوار

[86] عزوجل نؤيرة من نار. قال: (1) وما نؤيرة (2) من نار ؟ قال: نار بمثل (3) أنملة. قال: فاستقبلها بجميع ما خلق فتخللت (4) لذلك حتى وصلت إليه لما أن أدخله (5) العجب (6). المحاسن: عن أبيه، عن ابن سنان مثله. 70 - ومنه: عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى كان وليس شيء غيره، نوراً لا ظلام فيه، وصدقاً لا كذب فيه، وعلماً لا جهل فيه، وحياة لا موت فيه، وكذلك (7) لا يزال أبداً (8). 71 - العياشي: عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان الله تبارك وتعالى كما وصف نفسه، وكان عرشه على الماء، والماء على الهواء، والهواء لا يجري، ولم يكن غير الماء خلق، والماء يومئذ عذب فرات، فلما أراد الله أن يخلق الأرض أمر الرياح الأربع فضربن الماء حتى صار موجاً، ثم أريد زبدية واحدة فجمعه في موضع البيت، فأمر الله فصار جبلاً من زبد، ثم دحى الأرض من تحته ثم قال: إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدياً للعالمين. 72 - ومنه: عن عيسى بن أبي حمزة (9) قال: قال رجل لابي عبد الله عليه السلام _____ (1) في ثواب الاعمال: قلت. (2) في المحاسن: وما النؤيرة. (3) في المحاسن: مثل الانملة. (4) في المحاسن: (فتخلل) والظاهر أنه تصحيف. (5) في ثواب الاعمال: فاستقبلها بجميع ما خلق حتى وصلت إليه لما دخله العجب. (6) ثواب الاعمال: ص 242، المحاسن: ص 123. (7) في المصدر: وكذلك هو اليوم وكذلك. (8) المحاسن: ص 242. (9) كذا في جميع النسخ، لكن الظاهر أن الصحيح (عيسى بن حمزة) لعدم ذكر عيسى= _____